Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أي : لِتَفْدِ .

وأجاز الفراء حذفها في النثر كقولك : قل له : يَفْعَلْ. قال الله تعالى: ﴿ قُلْ لِعبادِيَ الّذين آمنوا يُقِيموا الصّلاة ﴾[1] .

والحقّ أنه جواب الأمر ، والشّرط لا يَلْزَمُ أن يكون عِلّةً تامّةً للجزاء .

وإنّما اخْتُصّ هذا الأمر باللاّم ، والمخاطَب بغيرها ، لأن أمر المخاطب أكثر استعمالاً فكان التّخفيف به أولى .

وأمثلتهُ : (لِيَنْصُرْ لِينْصُرا لِينْصُروا - لِتَنْصُرْ ، لِتنْصُرا ، لِيَنْصُرْنَ) - وفي المجهول لِتُنْصَرْ أنت لِتُنْصَرا ، لِتُنْصَرُوا - لِتُنْصَرِي ، لِتُنْصَرا ، لِتُنْصَرْن - لأُنْصَرْ ، لِنُنْصَرْ ، (وقس على هذا لِيَضْرِبْ ، ولِيَعْلَمْ ، ولِيَدْخُل ، ولِيُدَحْرِج ، وغيرها) من نحو لِيُكْرِم ، ولِيُقاتِلْ ، ولِيُفَرِّح ، ولِيَتَكسّر ، ولِيَتباعَدْ ، ولِيَتَقَطَّعْ ، ولِيَجْتَمِعْ ، إلى آخر الأمثلة على قياس المجزوم .

[الجزم بلا الناهية]

(ومنها) أي ومن الجوازم (لا النّاهية) وهي التي يُطْلب بها تَرْكُ الفعلِ وإسناد النّهي إليها مجاز ، لأن النّاهي هو المتكلّم بواسِطتها ، وإنّما عَمِلت الجزْمَ لكونها نظيرةَ لام الأمر مِن جهة أنهما للطّلب ، ونقيضها من جهة أن اللاّم لِطَلب الفِعْل ، وهي لطلب تركه بخلاف « لاَ » النّافية إذْ لا طلب فيها .

---

(١) إبراهيم / ٣١ .